

# وقفات مع مقدمة سورة الرحمن | خطبة الجمعة | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعواز بالله من شرور أنفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلما مضى له ومن  
يضللا فلما هادى له واشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر واشهد ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح بهذه  
الامة بما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما تركت شراء الا وخذلنا منه - 00:00:28

فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا  
تموتن الا وانت مسلمون اما بعد احبتي في الله من رحمة الله بهذه الامة - 00:00:48

انه اصطفى لها محمدا صلى الله عليه وسلم خير البشر. وانزل لها القرآن خير الكتب. فمن تمسك بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله  
عليه وسلم نجا وافلح. ومن اعرض عنهم فقد خاب وخسر - 00:01:09

ومعنا اليوم مقدمة سورة من سور القرآن سورة عظيمة يكفي ان يذكر الانسان اسمها هي سورة الرحمن هذه السورة التي افتتحت  
باسم من اسماء الله تعالى. اسم لا ينبغي الا له سبحانه وتعالى. قال الله سبحانه - 00:01:27

تعالى الرحمن هذه الاية في اول السورة هذه الاية العظيمة هذا الاسم العظيم الذي حينما يسمعه الانسان يعني يلجم بقلبه الى الله  
سبحانه وتعالى. بل القرآن باسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:48

وايضا افتتحت الفاتحة الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم فهذا الاسم الذي يذكر في مفتاح السور مفتاح الفاتحة وفي مفتاح  
اول هذه السورة اسم عظيم جدا لا ينبغي الا لله سبحانه - 00:02:09

تعالى والحديث عن هذا الاسم يطول وتنوعات مجيء هذا الاسم في سياقات مختلفة في كتاب الله سبحانه وتعالى يدل على عظم هذا  
الاسم. فالذى ينظر مثلا على مجئه ينظر الى مجيء هذا الاسم مثلا في سورة مريم. يتعجب من مجيء هذا الاسم في سياقات متعددة  
- 00:02:25

ولكن نكتفي بمجئه في هذه السورة الرحمن علم القرآن هذه السورة سورة الرحمن قبل ان نتحدث عن الاوصاف التي وصف بها  
الرحمن من افعاله سبحانه وتعالى تدل على رحمته بجميع خلقه - 00:02:49

نجد ان هذه السورة جاءت بعد سورة النجم وسورة القمر نجد ان سورة الرحمن جاءت في القرآن بعد سورة النجم وسورة القمر.  
فجاءت سورة النجم اولا ثم سورة الرحمن - 00:03:11

سورة النجم وفيها الحديث عن نزول هذا الوحي وعن حفظ هذا الوحي من التحرير والتبدل. وان الله سبحانه وتعالى هو الذي انزله  
وهو الذي تكفل بحفظه. فتكرر في هذه السورة لفظ العلم ولفظ الظن. وان ما انزله الله سبحانه وتعالى هو العلم حقا. وان -  
00:03:26

ما اتبعوه من اسماء سموها انما هو الظن. من اجل اتباع الظن ثم جاءت سورة القمر لتبيّن ان اعراضهم عن الوحي حينما يقرأ عليهم  
وان الله سبحانه وتعالى حينما امر النبي صلى الله - 00:03:47

عليه وسلم ان يقرأ الوحي فإذا هم سامدون متشاركون عن الوحي ويقولون نريد اية حسية نرفض هذه الاية. الله وانزل لهم القرآن

اية بینة. فاعرضوا عنها وقالوا نريد اية. فقال الله سبحانه وتعالى اقتربت الساعة وانشق القمر. وان - [00:04:03](#)  
او اية كما طالبوا يعرضوا ويقولوا سحر مستمر. وكذبوا واتبعوا اهواهم. وكل امر مستقر وجاء في هذه السورة تكرار ذكر عذاب  
الامم السابقة. فقال الله سبحانه وتعالى في اكثر من اية في سورة القمر فكيف كان - [00:04:23](#)

احبابي ونذر. اذا اردتم اية حسية انظروا الى اهلاك السابقين من قبل. ولكن يكفيكم انت يا امة النبي صلى الله عليه وسلم ولقد يسرنا  
القرآن للذكر فهل من مذكر؟ هذه هي اياتكم التي اصطفاها الله لكم. فهي كافية لا تطلبوا مزيد - [00:04:44](#)

اذا من ذلك هي اية كافية والا انزل الله عليكم العذاب. فقد جاءكم النبي صلى الله عليه وسلم بآيات حسية كان شفاعة القمر لم تغرنكم  
عنكم شيئاً فقال الله سبحانه وتعالى ان من رحمته الرحمن علم القرآن. انه اصطفى لهذه الامة خير الكتب واعظم - [00:05:04](#)

الآيات علم القرآن تعليم القرآن ان الانسان ييسر له الذكر. هذه نعمة عظيمة. الله سبحانه وتعالى تكلم بهذا الكلام حقيقة ثم ييسر  
تعليميه وفهمه للناس. هذه نعمة عظيمة بل ابتدأت هذه السورة التي قال غير واحد من المفسرين انها - [00:05:26](#)

تحدث عن اباء الله مش هنذكر معنى الآباء ان شاء الله. تحدث عن اباء الله سبحانه وتعالى ابتدأت السورة باعظم اية واعظم اعظم  
نعمه وهي تعليم القرآن علم القرآن. ثم قال الله سبحانه وتعالى بعدها علم القرآن خلق الانسان علمه البيان - [00:05:49](#)

بعض المفسرين تعجب ان الانسان الاول يوجد ثم يتعلم القرآن لأن علم القرآن قالوا ان في مفعول تاني الله سبحانه وتعالى هو الذي  
علم مفعول الاول هو علم القرآن علمه لمن - [00:06:10](#)

قالوا علمه للانسان من رحمة الله سبحانه وتعالى انه علمه الانسان. وعلم الكتب السابقة لكن اعظم الكتب المهيمن على الكتب السابقة.  
هو القرآن فقالوا كيف يؤخر خلق الانسان عن تعليم القرآن؟ مع ان هو يوجد اولاً الانسان ثم يتعلم القرآن. قالوا بدأ الله هنا بالغاية - [00:06:26](#)

قبل قضية ترتيب الوجود فالغاية اهم فقالوا فالانسان كما قال الراغب الانسان يفقد انسانيته بقدر ابعاده عن الوحي تاني الانسان  
يفقد من انسانيته بقدر ابعاد ايه عن الواحد يعني دليل ذلك في كتاب الله سبحانه وتعالى ان التشبيهات التي شبه بها الناس  
بالحيوانات كانت في سياق - [00:06:46](#)

عوض يعني الوحي فالتشبيه بالكلب جاء بعد الاعراض عن ايات الله بعد ان اتاه الله اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من  
الغوغاء. فقال الله سبحانه وتعالى فمثيل الكلب. لما اعرض عن ايات الله - [00:07:15](#)

وفي سورة الجمعة لما اعرضوا عن تحمل وتطبيق ايات الله مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار اسفاره فالانسان  
بتنقص من انسانيته وينزل الى مرتبة اخس من الانعام على قدر ابعاده عن نور الوحي على قدر ابعاده - [00:07:31](#)

عن القرآن. فابتلي بنعمة القرآن لانه هو الذي يكمل الانسان بل يعطي للانسان انسانيته. لا يكون انساناً حقاً بل كما قال الله سبحانه  
وتعالى الى اسفل سافلين في الدنيا وفي الآخرة - [00:07:51](#)

تنعكس فطرته وينزل الى بعد ان كان كما في سورة التين التي ذكرت مهابط الوحي كان ممكناً يصعد الى اعلى عليين  
في الدنيا وفي الآخرة اذا به ينزل الى اسفل سافلين في الدنيا والآخرة قدر ابعاده عن الوحي - [00:08:06](#)

الرحمن علم القرآن دي الغاية من وجود الانسان. خلق الانسان ثم اعطاه القدرة علمه البيان - [00:08:23](#)

ممكناً انساناً يأخذ المعنى العام اللي هو حسن الكلام والمنطق. لكن المعنى اعمق من ذلك. كيف يستطيع الانسان ان يتكلم وان يبين  
عما في داخله على غير الطريقة الحيوانات العجماء - [00:08:47](#)

يسموها العجماء لأنها لا تستطيع ان تعرب بما في داخله. ان تبين فالانسان لذلك حتى الفلسفه لما قعدوا يدوروا ايه اخص وصف  
للانسان؟ قالوا هو حيوان ناطق. حيوان عن كائن حي؟ ناطق. اكتر - [00:09:02](#)

وصف يخص الانسان انه ينطق وكانوا يقولون ليس المقصود لمجرد انه يتكلم لا المقصود ان الكلام ده مبني من اول انه تعلم وفهم  
فاستطاع ان يبين. يعني انت دلوقتي عشان - [00:09:17](#)

تبين ان انت متألم مسلا شعور الالم معنى ذلك انك فاهم يعني ايه قلق وتلقيت المعنى ده من قبل ثم تتكلم عنه اي جملة انت بتنتظر الى كلامك طوال اليوم اي جملة انت بتتكلم - 00:09:33

تبين على اشياء معنى كده انك فاهم معنى كل كلمة. وفاهم كل كلمة جنب الكلمة اللي بعدها تدي معنى ايه؟ وفاهم الجملة دي معناها ايه جنب الجملة دي؟ يعني الان انت تستمعون الى الخطبة. معنى ان انا اتكلم بهذا الكلام المتتالي. كلمات جنب بعضها. معنى كده ان انا فاهم هذا الكلام - 00:09:47

وانتم تفهمون هذا الكلام واعطانا الله القدرة على ذلك فقالوا ده البيان ده فهم وافهمان ان الاول وده بادى من علم ادم الاسماء كلها لذلك لما طلب الله سبحانه وتعالى ان الملائكة ان تقول اسماعينا دي اشياء قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا. لكن استطاع ادم بتعليم من الله - 00:10:07

انه ينظر الى الاشياء ويتعلم ويتكلم ويبين ونزل الى الارض بهذه القدرة انه قادر يفهم ده معناه ايه؟ وده جنب معناه ايه؟ ويستنتج ويستنبط ويبيّن ويستكشف. متخيّل! القدرة المهولة اللي اعطاه الله للانسان - 00:10:31

كل ده فعلمه البيان. القضية ليست النطق فقط. القضية قدرة الانسان على الفهم وانه يفهم انه يفهم شيء ثم يفهمه لمن يليه واعظم شيء ينبغي ان يفهم ويفهم هو القرآن. اعظم شيء يضبط العقل ويضبط القلب على ميزان - 00:10:50

الحق كما سيأتي معنى الميزان اعظم شيء ان يفهم القرآن. ان يستعمل هذه الطاقة وهذه النعمة وهذه القدرة ان يستعملها في فهم القرآن الذي ابتلأت به السورة علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. فاعلى بيان هو بيان القرآن. واعلى قدرة على محاكاة - 00:11:10

في هذا البيان ان تتعلم القرآن وان تعلمه للناس. فقال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه ليه؟ هو بيرتقى لاعلى درجات البيان. لماذا؟ لأن البيان لو النطق فقط طب ما انا ممكن اقول كلام كذب - 00:11:37

طب ما انا ممكن اقول معلومات خاطئة حتى لو انت فاهم الكلام ممكن اقول معلومات خاطئة حتى يكون البيان حقاً ينبغي ان يخرج من مشكاة الحق حتى يكون البيان حقاً لابد ان يخرج من مشكاة الحق والا فسدت الارض. لو الناس عايشة في كذب - 00:11:55

وخداع وتزوير خلاص كما سنشهد في قضية الميزان باذن الله سبحانه وتعالى خلاص وانتظر الساعة لما بتفسد الموازين وتنقلب بتفسد الدنيا بتفسد الارض لا تقوم الارض على غير الحق فعلمه البيان ينبغي للانسان ان يوظف هذه النعمة في تعلم البيان الحق الذي جاء من الله وجاء من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:15

فكلمات القرآن نون والخارج من مشكاة النبوة نور فهذا وحي يوحى ينبغي ان يعكف عليه الانسان وان يتعلم ليضبط منطقه. ليكون كلامه حقاً عشان كلامه يكون مطابق للحق لابد ان يفكر كما علمه القرآن. وان ينظر الى الاشياء كما علمه القرآن - 00:12:40

والبداية قبل تعليم القرآن وخلق الانسان وتعليم البيان البداية بصفة الرحمن فكان من رحمة الله بالخلق ان انزل لهم الوحي وخلقهم على فطرة سوية وعلمهم البيان. وكل افساد في هذه الاشياء الثلاثة عكس الرحمة. يعني كيف نجلب العنت - 00:13:05

والمشقة للناس عن طريق الابتعاد عن القرآن وافساد فطرة الانسان والابتعاد عن تعلم البيان. فالعجبة ان الانسان بيتعذر عن فهم كلام الله العجبة ان ما يبقاش فاهم كلام العربي. الكلام العربي اصلاً مش فاهمه. فاهم اللغة العربية مش فاهم كلام الله. كلام النبي صلى الله عليه وسلم. هذا من الشقاء. عكس الرحمة - 00:13:28

يعني ابعد الناس عن تعلم القرآن وافساد فطرة الناس وابعادهم عن تعلم لغة كتابهم هذا من عكس الرحمة للمشقة من العنت كل من يسعى في ابعد الناس عن الوحي ويفسد فطرة الانسان ويبعدهم عن تعلم البيئة هو يسعى الى افسادهم والى ابعادهم عن - 00:13:48

علمه البيان ثم قال الله سبحانه وتعالى الشمس والقمر بحسبان النجم والشجر يسجدان. ذكر الله سبحانه وتعالى اشياء في السماء الشمس والقمر وذكر اشياء في الارض. والنجم والشجر. والنجم قالوا نبات - 00:14:10

الذي لا ساق له. والشجر النبات الذي له ساق. والنجم هو الشجر يسجدان تعجب بعض المفسرين وقالوا اين الحديث عن الله؟ يعني

الرحمن علم الفاعلين. الله. خلق الفاعلين الله. علمه الفاعل من الله. لكن لما - 00:14:29  
يبيقول الشمس والقمر بحسبان. ما قالش مين اللي عملهم بحسبان ولما قال النجم والشجر والسودان لم يقل يسجدان لمن؟ فقالوا هذا معلوم بالفطرة والضرورة. لم يدعني احد انه هو الذي ضبط - 00:14:47

الشمس والقمر وبذلك ابراهيم افحم النمرود. ان الله يأتي بالشمس من المشرق ف يأتي بها من المغرب. لم يدعني احد انه يضبط هذه الامور. فقالوا في الاية في معناها والشمس والقمر بحسبانه تعالى. هو الذي فعلها ذلك. والنجم والشجر يسودان يسجدان له سبحانه وتعالى. ولا - 00:15:01

ينبغي سجوده الا له سبحانه وتعالى. فالامر معلوم امر مستقر. وايضا من رحمة الله بالناس انه جعل الدنيا فيها سنن فيها قوانين سابقة. تخيل لو الارقام اللي قايم عليها الكون المسافة بين الشمس والارض ارقام الهرمونات اللي داخلك التوازنات اللي قائم عليها يكون تخيل لو انها متغيرة - 00:15:24

تخيل كده لو درجة الحرارة اللي بينصهر عندها الحديد او بيحترق عندها الخشب او بيغلني عندها الماء. تخيل لو هي متغيرة. كيف يعيش الناس؟ كل كل يوم الناس هيبداوا حياتهم من الاول. ارجعوا لتكلتشفي. كل يوم يا ترى الحديد النهاردة اخباره ايه؟ بيتكسر ولا ما بيتكسرش؟ والخشب اخباره ايه؟ والماء اخباره ايه؟ وجسمك كل يوم - 00:15:45

متغير من رحمة الله انه جعل اشياء بحسبان بدقة ثابتة هو الذي وضعها كذلك سبحانه وتعالى هو الذي اخضع ما في الارض سبحانه وتعالى. والذي جعلكم الارض ذلولا فامشو في مناكبها. هو الذي اخضع هذه المخلوقات - 00:16:05

وتعالى الشمس القمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان. ثم قال الله سبحانه وتعالى المخلوقات كل المخلوقات غير المكلفين الله سبحانه وتعالى تكفل بضبطها وبتسخيرها اما انتم ايها الناس فقد اعطيتكم الامانة. انزلت عليكم هذه الامانة - 00:16:25  
فلابد ان تحتكم الى شرع الانسان يقدر انه يفجر وان هو يختار الهدى. لم يسخره الله لم يجبره جبرا على الهدى او الضلال. ولكن اعطاه سبحانه وتعالى هذه الامانة ان يختار - 00:16:50

بعد ان بين له الله سبحانه وتعالى ولا يختار بعيدا عنه سبحانه وتعالى. لكن القضية ان له هذه الحرية. فكان لابد بالنسبة للناس على الارض من ميزان يحتكمون اليك يعني المخلوقات كلها مسخرا. ما هو هذا الميزان الذي قال الله عنه والسماء رفعها ووضع - 00:17:09

ازاي نتكلم عنه باذن الله سبحانه وتعالى في خطبة التاريخ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:29

يخبرنا الله سبحانه وتعالى ان من رحمته بالخلق انه قال السماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ايضا من رحمة الله انه وضع الميزان. وانه نهاانا عن افساد هذا الميزان - 00:17:51  
وان الناس يبتعدون عن الرحمة في الارض كلما ابتعدوا عن هذا الميزان. فقال الله سبحانه وتعالى والسماء رفعها. قدوة الله سبحانه وتعالى وقالوا ذكر السماء هنا له دلالة مع قضية وضع الميزان في الارض - 00:18:12

هل لأن السماء في عالم الملائكة لا تحتاج الى هذا الميزان. ولكن الله حينما خلق الارض وخلق فيها الانسان احتاجوا الى هذا الميزان او كما رجح كثير من المفسرين ان السماء والارض قامت بالعدل. وبروى في الاثر ان السماوات والارض قامت بالعدل - 00:18:27  
ان غياب العدل كليلة مؤذن بفساد السماء والارض. وبقيام الساعة تغير الموازين من علامات الساعة. انقلاب الموازين من علامات الساعة. لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال متى الساعة؟ فاكمل النبي صلى الله عليه وسلم حديثه. ثم قال - 00:18:48  
اين السائل فكان يسأل عن الساعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ضيئت الامانة فانتظر الساعة الامانة هنا لها مفهوم واسع نعم مفهوم الولاية القضاء الفتوى الاعمال كل انسان مؤهل لشيء لابد ان يوسع له الامر في ذلك المقال - 00:19:05

الاعراب سأل اعرابي وما معنى تضييع الامانة؟ يعني ايه تضييع الامانة؟ فقال صلى الله عليه وسلم كتفسير بالمثال لتضييع الامانة اذا وسد الامر الى غيرها. اعلى صور تضييع الامان ان - 00:19:24

فسد الامر الى غير اهله. يؤسد الوسادة يتكى يأخذ امرا يتکى عليه وليس له اهل وليس له اهلا ليس اهلا لهذا الامر وبالتالي لما كل انسان يأخذ هو ليس له ويتحكم في اموره ليس هو اهل بالقيام عليها. بتفسد الارض. لذلك من علامات الساعة كما قال صلی الله عليه وسلم - 00:19:36

بين هذين الدجال خد بالك كتقدمة للدجال للكذاب الاعظم كمقدمة لهذا الدجل. سنوات خداعات يؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين. ما الذي يحدث هنا؟ انقلاب في الموازين. انقلاب في المفاهيم. الامانة الانسان الامين يوصف بالخائن. الانسان التقى يوصف بالفاسد - 00:19:56

الانسان المفسد الفاسق يوصف ويقال عنه ما اغراها ما اجلده. يمدح الناس اناسا هم يعني افسد خلق الله في ناس افسدوا فطرة الناس ثم يقول الناس عنه ما اضرفه ما اجله. هذا من علامات قيام الساعة. لأن خلاص كيف سيقوم الكون بدون موازين - 00:20:16 بدون معايير نحن نعيش في غابة. غياب الميزان عن الارض يدل على خلاص ان احنا نكون في غابة. قال الله سبحانه وتعالى ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع الاهتمام خلاص ما فيش ميزان تحتكم اليه مش خايف من اليوم الاخر وبالتالي ما الذي يمنعه من داعي اليتيم؟ ما الذي يمنعه من دفع اليتيم - 00:20:36

ومنه كالانعام ما الذي يمنعه من ذلك؟ ليس هناك قانون يمنعه من ذلك. القانون الغالب المتغلب يفعل من ذلك. لو تتبعت في القرآن ما مآلاته نزع مفهوم الدار الآخرة؟ تجد ان الناس تكون كالأنعام. يعني تتبع كده في القرآن حينما يغيب مفهوم الدار الآخرة من الناس - 00:20:56

يصبح الانعام. ما الرادع له؟ ما الذي يمنعهم من ان هو يأكل حق هذا ويقتل هذا ويضرب هذا؟ ما الذي يمنعه من ذلك؟ فقال الله سبحانه وتعالى والسماء معها قامت السماوات والحق بالعدل ووضع الميزان. قال كثير من المفسرين كما روى عن المجاهد واختار الطبرى قال الميزان هو العدل - 00:21:15

او الالة التي يوزن بها. شيخ الاسلام ابن تيمية له كلام رائع عن مفهوم الميزان في الوحي. وانه لما بيذكر القرآن فقط يدخل فيه الميزان. وان الميزان ايضا يدخل فيه - 00:21:34

كيف نزن الامور بالطريقة الشرعية والطريقة العقلية التي يحبها الله؟ وان ربنا لما بيحرم اشياء وضع في فطرتك وفي عقلك كيف تتعلم لماذا حرم الله هذه الامور؟ كيف تقيس علينا الامور؟ كما يفعل اهل العلم بادوات علمية معروفة لديهم - 00:21:44 الانسان لابد ربنا اعطائه ميزان كيف يقيس الامور؟ لأن الحوادث اللي احنا عايشين فيها في الارض غير متناهية. وكلام ربنا سبحانه وتعالى اياته القرآن خلاص فكيف يتعامل الانسان مع الحوادث المتتالية بهذه الایات؟ القرآن مليء بالمعاني التي لا تنضب ولا تخلق على - 00:22:01

وترد ولا تبلى فيستطيع اهل العلم فعلمه الذين يستبطونه منه انه يتعامل مع كل حدث يحدث في الارض يبحث عن لله الرسل جاءت بالبيانات والميزان. يعني مش بس بالبيانات. وعلمتنا الرسل كيف تقيس الامور؟ كيف نتعامل معها؟ طب لو احنا اعرضنا - 00:22:21 عن الایات الشرعية وعرضنا عن الميزان الرباني. ما الذي يحدث تفسد الارض والسماء رفعها ووضع الميزان لماذا جاء بالميزان؟ لأن لا تضعوا في الميزان كما قال فريقكم ان لا تطغوا في الميزان معناها حتى لا يحدث الطغيان في الارض - 00:22:43

هيحدس فساد في الميزان. هتنقلب الموازين هنا اذا ابتعدتم عن هذا الميزان او تفسير الميزان على قول بعض المفسرين. تفسير الميزان هنا لا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا ايak انك تنقص تخرس هنا قيل بمعنى تنقص اي معيار من معايير الشرع بيعيبي عن - 00:22:58

ثم انهيار العدل معيار ما هي الحياة الطيبة؟ اي معيار جاء جاء به القرآن ما هو الحق؟ ما هو الباطل؟ ما هو الخبيث ولو اعجبك كثرة الخبيث. المعيار ليست الكثرة - 00:23:18

كيف نصف الاشياء على حقيقتها؟ كيف نرى الاشياء على حقيقتها؟ كيف نرى الحق حقا؟ ده امر عظيم جاء به الشرع. كل اعراض عن معايير القرآن يؤدي الى الفساد. لذلك يأتي الدجال حينما تنقلب الموازين. الدجال حالة انقلاب الموازين. لكن المؤمن يرى الدجال -

اعلم انه الدجال قال صلى الله عليه وسلم مكتوب بين عينيه كافر من الذي يستطيع ان يقرأها؟ يقرأه حاجتين في روایتین. في روایة  
يقرأ كل مؤمن. ببقي عشان تشووف الفتنة لازم يكون عندك ايمان - 00:23:54

الرواية الثانية يقرأ من ببعض عمله اللي الله سبحانه وتعالى حب اليه الایمان وكره اليه الكفر والفسق والعصيان. قال الله اولئك  
هم الراشدون. من الرشد انك تتبع بالمعصية. انك تشووف المعصية على حقيقتها. هذا من الرشد - 00:24:10

فقال الله سبحانه وتعالى والسماء رفعها ووضع الميزان. فاذا احبتني في الله كل غياب عن معايير الشرع فيه تقدير الامور والأشخاص  
والاحداث لما تيجي تقيم شخص او حدث او زمان او اي شيء - 00:24:29

ولا تستند الى كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم هنا ب يحدث خلل في الميزان. اما تيجي تحكم على شغالاته معينة على طريقة  
جلب مال بدون ما للشرع بدون ما بتسائل اهل الشرع دي مصيبة. لما تيجي تحكم على اي شيء على - 00:24:44

خلينا نرجع مسلا كيف تقام الامور بين الزوجين؟ وانظر الى كمية الخلافات. عدم الرجوع للشرع لضبط من هو الرجل حقيقة؟ ومن  
هي المرأة؟ وكيف تقوم العلاقة بينهما ده خلل تختل الاسرة يختل المجتمع كيف يحكم المجتمع يختل السوق كيف يقام

السوق على - 00:25:00

ميزان الشرع بيختل السوق تختل الاقتصاد تختل الارض فتقوم الساعة فتضيع الامانة التي عرضت الامانة على الانسان وحملها  
الانسان وكان ظلوما جهولا فقالوا اذا لحمل الامانة لابد من عكس الظلم والجهل وهو العدل والعلم - 00:25:20

لن تقوم هذه الدنيا الا بالعدل وبالعلم. وهذه هي التي جاءت في مقدمة سورة الرحمن. علمه البيان وهو الميزان العدل. فلن ان تقوم  
الساعة ولن يرحم الخلق الا بالتعلم عن الله وبالعدل بين الناس على ميزان الله. لن يرحم الخلق الا - 00:25:38

من كتاب الله ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وبالعدل بينهم على هذا الميزان. والا فسدت الارض نسأل الله السلامة والعافية.  
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم الهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا. اللهم - 00:25:58

فارنا الحق حقا ارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلها وارزقنا اجتنابه. اللهم وفقنا لفعل ما تحب وترضى. وهيء لنا من امرنا رشدا. اللهم تقبل  
منا اعمالنا. اللهم اجرنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:26:16

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:26:34